

June 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للامم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18- 22 يونيو/ حزيران 2007

تغيير طابع أحد الأجهزة الدستورية لمنظمة الأغذية والزراعة ليصبح جهازا خارج إطار المنظمة (تغيير الوضع القانوني لهيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي)

1 - تتضمن هذه الوثيقة معلومات عن بعض التطورات التي حدثت منذ اعتماد تقرير الدورة الحادية والثمانين للجنة الشؤون الدستورية والقانونية (CL 132/5) والمتعلقة بالبند الفرعى "عملية تغيير طبيعة هيئة قانونية للمنظمة أنشئت بموجب المادة 14 من دستور المنظمة إلى هيئة تقع خارج إطار المنظمة (تغيير وضع هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي)".

2 - عقدت هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي دورتها الحادية عشرة في موريشيوس في الفترة من 13 إلى 18 مايو/أيار 2007. وأحيطت الهيئة علما ب موقف المنظمة حسبما عبرت عنه الفقرة 7 من الوثيقة 132/5 CL، وكذلك النتائج التي خلصت إليها لجنة الشؤون الدستورية والقانونية والمبنية في الفقرتين 9 و10 من هذه الوثيقة وسوف يتاح أيضاً للمندوبين المشتركين في دورة الهيئة عدد من الوثائق التي تشمل تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة CCLM 81/3 عن الأساس الذي قام عليه استعراض اللجنة للمسألة والرسائل المتبادلة بين رئيس الهيئة والمدير العام.

3 - أحيطت الهيئة علما بالنتيجة التي توصلت إليها اللجنة بأن الموقف يتسم بالتعقيد وأنه غير مسبوق، ومن ثم كان من الضروري إجراء استعراض شامل للمسألة مع الأخذ في الاعتبار جميع النتائج التي ترتب على أي خيار مقترن، بما في ذلك مراعاة أن أي قرار يُتخذ في هذا الصدد سوف يؤسس سابقة في القانون الدولي قد تؤثر مستقبلاً على مؤسسات منظمة الأمم المتحدة الأخرى. وحتى يمكن للجنة أن تستعرض المسألة وتقدم توصياتها إلى المجلس، طلبت أن يتولى بحث هذه المسألة فريق غير رسمي يتكون من الخبراء القانونيين من جميع أعضاء الهيئة وأعضاء اللجنة، فضلاً عن ممثلي عن منظمات الأمم المتحدة المعنية حسب الأقتضاء. وبعد ذلك سوف تستعرض اللجنة عمل الفريق غير الرسمي وتقدم مشورتها إلى المجلس. ودعت اللجنة إلى أن

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراسلين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات ولا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org.

يعقد الفريق غير الرسمي اجتماعا في أقرب وقت ممكن، مع الأخذ في الاعتبار الجدول الزمني للدورات ذات الصلة للأجهزة الرئيسية للمنظمة، ورها بتوافر الموارد.

4 - بعد مناقشة المسألة، اعتمدت الهيئة البيان الوارد في المرفق الملحق بهذه الوثيقة الذي يدعو مجلس المنظمة والمدير العام إلى اتخاذ إجراءات بشأن مسودة التعديلات في الاتفاقية المتفق بشأنها في الدورة الخاصة الثالثة للهيئة التي عقدت في عام 2006 بما يسمح لها بالنظر في مسودة التعديلات في دورتها الثانية عشرة المقرر عقدها في عام 2008 وإصدار التعليمات إلى رئيس الهيئة بإرسال نسخ من البيان إلى المدير العام للمنظمة ومجلس المنظمة وجميع أعضاء الهيئة.

5 - عند اعتماد البيان سجل ممثل المنظمة رأيا مفاده أن البيان لا يتعارض مع العملية الجارية لاستعراض المسألة في الأجهزة الرئيسية المعنية في المنظمة أو مع واجبات وختصارات المدير العام وهذه الأجهزة، ومع موقف المنظمة بأن العملية الجارية بشأن الهيئة لا يمكن بحثها في إطار المادة عشرة من اتفاقية إنشاء الهيئة وكذلك، من باب أولى، في إطار الفقرة 4 من المادة عشرة من الاتفاقية.

6 - تتخذ المنظمة الخطوات التمهيدية لانعقاد اجتماع فريق الخبراء غير الرسمي المنتدين إلى جميع أعضاء الهيئة وأعضاء لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، فضلا عن ممثلي عن منظمات الأمم المتحدة المعنية، حسب الاقتضاء، ولكن مع مراعاة الحاجة إلى الإعداد المناسب لعمل الفريق، بما في ذلك إعداد الوثائق الازمة، وال الحاجة إلى ضمان الاشتراك الفعال من جانب الخبراء القانونيين من جميع أعضاء الهيئة. وتبذل المنظمة كل جهدها حتى يتسعى تنظيم اجتماع الفريق في خريف 2007.

الملحق

بيان بالإجراءات الجاري اتخاذها من أجل هيئة أكثر كفاءة وفعالية

إن هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي

إذ تشير إلى أن جميع أعضاء الهيئة وافقوا في الدورة التاسعة للهيئة على عقد دورة خاصة من أجل استكشاف سبل إيجاد منظمة أكثر فعالية وكفاءة، وعبر تغيير العلاقة القائمة بين الهيئة والمنظمة تحديداً؛

وإذ تشير مرة أخرى إلى أن الأعضاء المشتركين في الدورة الخاصة الثالثة للهيئة توصلوا إلى توافق في الآراء بشأن نص مسودة التعديلات في اتفاقية إنشاء الهيئة بما يعبر عن أفضل سبل إيجاد منظمة أكثر فعالية وكفاءة، واقترحوا اعتمادها في الدورة الحادية عشرة للهيئة؛

وإذ تلاحظ أن رئيس الهيئة أرسل، بناء على تعليمات الأعضاء المشتركين في الدورة الخاصة وبالنيابة عنهم، رسالة مورخة في 22 ديسمبر/كانون الأول 2006 إلى المدير العام للمنظمة يطلب إليه فيها توزيع مسودة التعديلات على جميع أعضاء الهيئة وفقا لأحكام المادة عشرين من الاتفاقية؛

وإذ تحيط علما بأن المدير العام للمنظمة لم يوزع مسودة التعديلات حسب المطلوب وأنه طرح في رسالته إلى رئيس الهيئة المؤرختين في 5 فبراير/شباط 2007 و 9 مايو/أيار 2007 الأسباب التي دعته إلى عدم توزيع مسودة التعديلات على جميع أعضاء الهيئة ومحربا عن التزامه القاطع بتيسير العملية التي قررت الهيئة تنفيذها؛

تؤكد أن الحفاظ على أصناف التونة وأشباه التونة في المحيط الهندي يقتضي بالضرورة قيام الهيئة بمهامها بكفاءة وفعالية مع عدم استبعاد تغيير العلاقة بين الهيئة والمنظمة؛

تعرب مرة أخرى عن أهمية استمرار التعاون بين الهيئة والمنظمة في الحفاظ على أصناف التونة وأشباه التونة في المحيط الهندي؛

تعلن أن

1 - مجلس المنظمة والمدير العام للمنظمة مدعوان إلى اتخاذ إجراء عاجل بشأن مشروع تعديلات الاتفاقية المبرمة في الدورة الخاصة الثالثة بما يسمح للهيئة بالنظر في هذه التعديلات في دورتها الثانية عشرة.

2 - الهيئة ستتظر في مشروع التعديلات في دورتها الثانية عشرة بعد توزيع المدير العام للمنظمة مشروع التعديلات في موعد لا يتجاوز 120 يوما قبل انعقاد الدورة.

3 - تعليمات صدرت إلى رئيس الهيئة بإرسال نسخ من هذا البيان إلى المدير العام للمنظمة ومجلس المنظمة والى جميع أعضاء الهيئة.